



التاريخ: الأربعاء 6 أيلول، 2017

رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- السوداني يحذر من خطورة حملة التهجير القسري للمقدسيين في الشيخ جراح.
- الاحتلال يعتقل مواطنين من عائلة شماسنة ومتضامنة أجنبية بعد الاعتداء عليهم.
- فرنسا تدين طرد الاحتلال لعائلة شماسنة بالقدس المحتلة.
- حكومة الوفاق: الاحتلال يصعد حملة تهويد القدس.
- ما هو موقف بطاركة ورؤساء الكنائس في القدس حول انتهاكات الاحتلال لـ"الستاتيكو"؟.
- هيئة مقدسية: إصرار واضح على التطرف والسياسة التهودية في القدس خلال آب.
- اعتقالات وإخطارات إخلاء في القدس المحتلة.
- مستوطنون يستأنفون اقتحاماتهم الاستفزازية للأقصى.



السوداني يحذر من خطورة حملة التهجير القسري للمقدسيين في الشيخ جراح

رام الله 5-9-2017 وفا- استنكر أمين عام اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم مراد السوداني، قيام قوات الاحتلال بطرد عائلة شماسنة من منزلها في حي الشيخ جراح بمدينة القدس، بناء على دعوة قضائية باطلة من قبل جمعيات استيطانية، محذراً من خطورة تنفيذ الاحتلال الإسرائيلي لمشروع الحي الاستيطاني مكان المنازل الـ 45 المجاورة له والمهددة بالاستيلاء عليها.

واعتبر السوداني، في بيان اليوم الثلاثاء، عملية الإخلاء انتهاكاً صارخاً وعلنياً مضافاً إلى سلسلة الانتهاكات والجرائم اليومية التي تأتي في سياق خطة الاحتلال الممنهجة تجاه مدينة القدس وسكانها وهويتها العربية والإسلامية. وقال: "إن هذا المشروع التهويدي الذي سيقام على أنقاض 45 منزلاً من منازل المقدسيين، يحمل أبعاداً وأطماعاً سياسية احتلالية، ويهدف إلى تغيير وتشويه وجه المدينة المقدسة وطابعها العربي والإسلامي، ويأتي استكمالاً للمشاريع الاستيطانية التي وضعها الاحتلال منذ احتلاله المدينة كمشروع " زامش " الاستيطاني ومشروع 2020 و 2030، والتي تمهد لاستكمال المشروع الصهيوني نحو بناء "القدس الكبرى" ممتدة من مستوطنة "مودعين" من الغرب ومستوطنة "معاليه أدوميم" من الشرق ومجمع "عتصيون" من الجنوب وكفر عقب من الشمال.

وقال: "إن تكثيف الاحتلال لانتهاكاته وجرائمه وممارساته الاستفزازية بحق مدينة القدس في الآونة الأخيرة، بمثابة ردود انتقامية على قرارات الشرعية والقرارات الدولية الخاصة بدولة فلسطين وقرارات منظمة اليونسكو الأخيرة، والتي ثبتت التراث الثقافي في القدس ومقدساتها حقاً إسلامياً فلسطينياً خالصاً، وتصب هذه الاعتداءات في سياق المساعي الحميمة والمتواصلة لزيادة وتكثيف عمليات التهويد والاستيطان الهادفة للسيطرة والاستحواذ على الممتلكات في مدينة القدس وتغيير وجهها العربي والإسلامي وأسرلتها واستباحتها.

وطالب السوداني الأمة العربية والإسلامية وكافة الجهات والمؤسسات والأطراف المختصة والمؤسسات الدولية وعلى رأسها مجلس الأمن وأسسة المجتمع الدولي، بتحمل مسؤولياتهم إزاء هذا التصعيد وضرورة التدخل العاجل والفوري للضغط على الاحتلال الإسرائيلي لاحترام الشرعية الدولية والقوانين والقرارات الخاصة بحماية مدينة القدس وأهلها، ووقف سلسلة الانتهاكات المتواصلة بحق المدينة ومعالمها الأثرية والتاريخية، وفرض عقوبات على الاحتلال في حال لم يتوقف عن ممارساته ومشاريعه التهويدية في المدينة، وبضرورة تعزيز الدعم اللازم لأهلنا المقدسيين وتوفير الحماية لهم بما



يعزز صمودهم، ويحافظ على الهوية الوطنية الفلسطينية، وعدم السماح لحكومة الاحتلال باستغلال ما يجري في المنطقة والعالم وفي ظل الصمت العربي والدولي لتمرير سياساتها الهادفة للسيطرة على المدينة وأسرلتها بشكل كامل واستكمال مشروعها الاستيطاني الإحلالي.

الاحتلال يعتقل مواطنين من عائلة شماسنة ومتضامنة أجنبية بعد الاعتداء عليهم

القدس 5-9-2017 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، مساء اليوم الثلاثاء، اثنين من عائلة شماسنة المقدسية، ومتضامنة أجنبية، والاعتداء عليهم خلال مهاجمتها خيمة اعتصام أمام منزل عائلة شماسنة بـ"كَبّانية أم هارون" في حي الشيخ جراح وسط القدس المحتلة.

يذكر أن قوات الاحتلال طردت في ساعة مبكرة من صباح اليوم عائلة شماسنة من منزلها الذي تعيش فيه منذ عام 1964 لصالح جمعيات استيطانية متطرفة.

وقال مراسلنا: إن الاحتلال اعتقل محمد شماسنة، ونجله ضرار بعد الاعتداء عليهما بالضرب المبرح، واعتقلت ناشطة أجنبية متضامنة مع الشعب الفلسطيني، كما اعتدت بالضرب على المتضامين المتواجدين أمام منزل عائلة شماسنة وأبعدتهم بالقوة عن محيط المنزل.

ولفت الى أن قوات الاحتلال تضرب حصارا عسكريا حول المنزل الذي تم الاستيلاء عليه، لتوفير الحماية والحراسة للمستوطنين، في حين لجأت العائلة المقدسية الى نصب خيمة اعتصام أمّها عدد من المتضامين المحليين والأجانب.

وفي وقت لاحق، أصدرت سلطات الاحتلال قراراً بإبعاد ثلاثة متضامين أجانب عن حي الشيخ جراح لمدة اسبوعين.



فرنسا تدين طرد الاحتلال لعائلة شماسنة بالقدس المحتلة

رام الله 5-9-2017 وفا- أدانت فرنسا طرد سلطات الاحتلال الإسرائيلية اليوم الثلاثاء، عائلة شماسنة التي تقيم في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية عن منزلها، لصالح جمعيات استيطانية متطرفة.

ودعت فرنسا، في بيان صادر عنها، "السلطات الإسرائيلية إلى الامتناع عن القيام بأي تدبير من شأنه توسيع نطاق الاستيطان وتعزيز استدامته".

وكررت فرنسا "إدانتها الاستيطان في القدس الشرقية وفي الأراضي الفلسطينية، إذ يُعدّ غير شرعي بموجب القانون الدولي ويقف عائقاً أساسياً أمام إرساء السلام العادل والدائم القائم على حلّ الدولتين".

وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قد طردت بالقوة، في ساعة مبكرة من صباح اليوم الثلاثاء، عائلة شماسنة من منزلها في كُبانة أم هارون في حي الشيخ جراح وسط مدينة القدس المحتلة، بعد صدور قرار بالاستيلاء عليه، لصالح جمعيات استيطانية متطرفة.

حكومة الوفاق: الاحتلال يصعد حملة تهويد القدس

حذرت حكومة الوفاق الوطني من أن الهجمة الاستيطانية الشرسة التي تشنها الحكومة "الإسرائيلية" في الأرض الفلسطينية تسعى إلى إنهاء أية فرصة متبقية لإحياء العملية السياسية والقضاء نهائياً على أي اثر للجهود الدولية في هذا الإطار.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف محمود: ان تلك الهجمة الاحتلالية الاستيطانية الموسعة تطال مدينة القدس وسائر أنحاء الضفة الغربية وتهدف إلى تهجير المواطنين أهل البلاد وإحلال مستوطنين غرباء بدلاً منهم، وفي الوقت نفسه وضع كافة العقبات امام إمكانية تحقيق قرارات الشرعية الدولية بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وتأييد الصراع وإبقاء التوتر.

وأشار المتحدث الرسمي إلى الهجمة الاخيرة على حي الشيخ جراح في القدس الشرقية كجزء من الهجمة المستمرة ضد كامل مدينة القدس وسائر أنحاء الضفة الغربية خاصة الخليل ونابلس التي تشمل إقامة المستوطنات وهدم البيوت وتهجير المواطنين من ديارهم وأرض آبائهم وأجدادهم. وحمل



المتحدث الرسمي الحكومة الاسرائيلية المسؤولة الكاملة عن خطواتها الاحتلالية الاستيطانية وكافه اعتداءاتها ، كما حمل المجتمع الدولي المسؤولية بسبب تقاعسه وتغاضيه وتخليه عن مسؤولياته وقراراته تجاه القضية الفلسطينية وتجاه شعبنا الفلسطيني الامر الذي يدفع الاحتلال الى مزيد من التماذي والاعتداء على شعبنا وأرضنا وعلى الاسرة الدولية جمعاء من خلال الاستهانة بقراراتها وقوانينها.

وشدد المتحدث الرسمي على ان العالم بأجمعه مطالب بالتحرك السريع دفاعا عن قوانينه وقراراته والتزاماته وإنفاذا لأسس الشرعية الدولية وهيبة منظماته ومؤسساته.

ما هو موقف بطاركة ورؤساء الكنائس في القدس حول انتهاكات الاحتلال ل"الستاتيكو"؟

أعرب بطاركة ورؤساء الكنائس في القدس، عن قلقهم بشأن انتهاكات الاحتلال للوضع الراهن (الستاتيكو) الذي يحكم المواقع المقدسة ويضمن حقوق الكنائس وامتيازاتها وهذا الوضع الراهن (الستاتيكو) تعترف به عالمياً الحكومات والسلطات الدينية على حد سواء، وأيدته دائماً السلطات المدنية في منطقتنا.

وقالوا، عقب اجتماع لهم في المدينة المقدسة: "إننا نجد أنفسنا الآن متحدين مرة أخرى في إدانة التعدي الأخير على الوضع الراهن (الستاتيكو). وفي ظل هذه الأمور، فإننا نحن رؤساء الكنائس حازمون وموحدون في معارضتنا لأي عمل تقوم به أي سلطة أو جماعة تسعى لتقويض القوانين والاتفاقات والأنظمة التي نظمت حياتنا على مدى قرون.

وبما أن هناك إجراءات أخرى تشكل خرقاً واضحاً للوضع الراهن (الستاتيكو). فإن قرار المحكمة المركزية "الإسرائيلية" في قضية "باب الخليل" ضد بطريركية الروم الارثوذكس المقدسية نعتبره غير عادل، وكذلك مشروع القانون المقترح فيالكنيست إنما هو في نظرنا ذو دوافع سياسية من شأنه أن يحد من حقوق الكنائس على ممتلكاتها، وهذه الإجراءات هي اعتداءات على الحقوق التي ضمنها دوماً الوضع الراهن (الستاتيكو).

وجاء في البيان: "نحن نرى في هذه الإجراءات محاولة منهجية لتقويض سلامة مدينة القدس الشريف والأراضي المقدسة، وإضعاف الحضور المسيحي. ونؤكد بأوضح العبارات الممكنة أن المجتمع المسيحي الحيوي النابض بالحياة هو عنصر أساسي في تكوين مجتمعنا المتنوع، ولا يمكن



للتحديات التي يتعرض لها المجتمع المسيحي إلا أن تزايد من التوترات المقلقة التي ظهرت في هذه الأوقات المضطربة."

وأضاف البيان: "هذه المحاولات لتقويض المجتمع المسيحي في القدس والأرض المقدسة لا تؤثر على كنيسة واحدة فقط. بل علينا جميعاً، وعلى المسيحيين وجميع الناس في جميع أنحاء العالم. لقد كنا دائماً مخلصين لرسالتنا بضمأن أن تكون القدس والمواقع المقدسة مفتوحة للجميع دون تمييز أو تفرقة، ونحن نؤيد بالإجماع كافة الإجراءات، بما في ذلك استئناف المحكمة العليا، ضد الحكم الصادر في قضية "باب الخليل" وفي معارضتنا لأي قانون مقترح يقيد حقوق الكنائس على ممتلكاتنا."

وتابع البيان: "ولذلك فإننا، بصفتنا مسؤولين عهدت إليهم العناية الإلهية رعاية كل الأماكن المقدسة والإشراف الرعوي على رعايانا والمجتمعات المسيحية الأصيلة في الأرض المقدسة، ندعو الكنائس المسيحية في أنحاء العالم كله قادة ومؤمنين، كما ندعو رؤساء الحكومات وجميع الناس من ذوي النية الحسنة، أن يدعمونا في قضايانا العادلة بضمأن عدم بذل أي محاولات أخرى من أي جهة كانت لتغيير الوضع الراهن (الستاتيكي) التاريخي بأحكامه وروحه."

وقال بطاركة ورؤساء الكنائس في القدس: "لا يسعنا إلا أن نؤكد بقوة على الحالة الخطيرة جداً التي خلفها هذا الاعتداء المنهجي الأخير على الوضع الراهن (الستاتيكي) لسلامة القدس والكنائس المسيحية في الأرض المقدسة، وعلى استقرار مجتمعنا. وبصفتنا رؤساء الكنائس في القدس نقف بحزم معاً في العمل من أجل المصالحة وإحلال السلام العادل والدائم في منطقتنا، ونطلب نعمة الله على جميع شعوب أرضنا المقدسة الحبيبة."



هيئة مقدسية: إصرار واضح على التطرف والسياسة التهودية في القدس خلال آب

أصدرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات تقريرها الشهري لانتهاكات الاحتلال بحق مدينة القدس ومقدساتها عن شهر آب / اغسطس 2017م، وأكدت أن قوات الاحتلال واصلت خلال الشهر الذي يغطيه التقرير انتهاكاتها على جميع الأصعدة في مدينة القدس والتي تتمثل بالسياسات التهودية والعنصرية في المدينة المقدسة وعلى رأسها حصار المسجد الأقصى والتصييق على المصلين فيه وعلى حراسه، في محاولة لتقليل الوجود الفلسطيني في المكان. وجاء في التقرير: وقد أعادت سلطات الاحتلال السماح لنواب "الكنيست" باقتحام الأقصى، ليوم واحد فقط، في محاولة لقياس ردة الفعل الفلسطينية، ومع اقتحام نائبين من "الكنيست" فقط للأقصى، 8/29.

وفي سياق القرار أعلنت شرطة الاحتلال عن استعدادها لحماية أعضاء "الكنيست" خلال اقتحامهم للأقصى، وذكرت وسائل إعلام عبرية أن عددا من أعضاء "الكنيست" من أحزاب اليمين يستعدون لاقتحام الأقصى، فيما ستراقب شرطة الاحتلال ردود فعل الفلسطينيين على هذه الاقتحامات. فيما تواصلت الاقتحامات اليومية لمئات المستوطنين للمسجد الأقصى واداء الطقوس والرقصات التلمودية في باحاته وقبالة مصلياته داعين الى اقتحامات جماعية. وأضاف التقرير أنه: لم تتوقف قوات الاحتلال عن اعمال الاعتقال التي تطل المقدسيين واصدار احكام الابعاد بحق عدد منهم لمدة تتراوح بين ايام واشهر بعضها عن المسجد الأقصى والبعض الآخر عن المدينة ككل.

كما لا تقف ممارسات الاحتلال عند تقليل المصلين في الأقصى، بل يحاول تقليل الوجود الفلسطيني في القدس، حيث يستمر في هدم منازل الفلسطينيين ومنشآتهم، في مقابل مزيد من المشاريع والعطاءات الاستيطانية. ويتابع المسيحيون في القدس مشاطرة إخوانهم أعباء التصدي لخطط الاحتلال.



اعتقالات وإخطارات إخلاء في القدس المحتلة

اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني فجر الثلاثاء واللييلة الماضية، أربعة مقدسيين خلال اقتحامها بلدي الطور وسلوان بالقدس المحتلة.

وبحسب مركز معلومات وادي حلوة، فإن قوات الاحتلال اعتقلت فجر اليوم الشاب أمير فروخ (18 عامًا) من حي عين اللوزة في سلوان.

وأفاد بأن قوات الاحتلال اقتحمت مساء الاثنين، بلدة الطور شرق القدس القديمة، وانتشرت في شارعها الرئيس، وأوقفت عدة شبان وفتية وأخضعتهم للتفتيش الدقيق، بحجة "إلقاء الحجارة باتجاه مركبات الشرطة المارة من المنطقة"، وخلال ذلك اعتقلت ثلاثة فتية أثناء تواجدهم بالشارع.

وأوضح محامي المركز أن المعتقلين هم أمير حازم الصياد (15 عامًا)، محمد محمود أبو الهوى (14 عامًا)، وداود أبو الهوى (14 عامًا)، حيث جرى تحويلهم إلى مركز شرطة "شارع صلاح الدين" بالقدس للتحقيق معهم.

وفي الأثناء، سلمت سلطات الاحتلال ست عائلات فلسطينية إخطارات إخلاء من منازلها في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة.

وذكرت لجنة حي الشيخ جراح أن دائرة ما يسمى بـ"حارس أملاك الغائبين" سلمت خلال عيد الأضحى المبارك ست عائلات مقدسية قرارات إخلاء من منازلها في الحي بغضون 30 يومًا.

وأوضحت أن المنازل تعود لعدة عائلات، ويقطن بداخلها حوالي 30 فردًا، معظمهم يعيشون بعقود إيجار محمية، ولكن محامي "حارس أملاك الغائبين" يطالبهم بتجديد تلك العقود وفق شروط جديدة.

وتزعم جماعات استيطانية أن المنازل أقيمت على أراض امتلكها يهود قبل العام 1948، وهو ما دحضه الفلسطينيون من خلال وثائق رسمية لم تقبل بها المحاكم الإسرائيلية.



مستوطنون يستأنفون اقتحاماتهم الاستفزازية للأقصى

القدس 6-9-2017 وفا- استأنفت مجموعات من المستوطنين، اليوم الأربعاء، اقتحاماتها للمسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحراسة معززة ومشددة من قوات الاحتلال. وتنفذ مجموعات المستوطنين جولات استفزازية ومشبوهة في المسجد المبارك، وتتلقى شروحات حول أسطورة الهيكل المزعوم مكان الأقصى، في الوقت الذي تتواجد فيه أعداد كبيرة من المواطنين في المسجد.

- انتهى -